

الغارات

[406] أيها الامير انك لو رضيت منا بما ترضى به من غيرنا لم نرض ذلك [ولو رضينا

لك _____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية)

الثالث: (جيفر بوزن جعفر لكن بدل العين تحتانية ابن الجلندی الازدي ملك عمان ذكره أبو عمر مختصرا، وقال العسكري: لم ير النبي هو ولا أخوه وقد تقدم ذكر أبيه، وروى ابن سعد من طريق عمرو بن شعيب عن مولى لعمرو بن العاص قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: أسلمت عند النجاشي فذكر قصة هجرته. قال: وبعثني رسول الله ﷺ إلى جيفر وعبيد ابني - الجلندی وكانا بعمان وكان الملك منهما جيفرا وكانا من الازد فذكر قصة اسلامهما وأنهما خليا بينه وبين الصدقة، فلم يزل بعمان حتى مات النبي (ص) وروى عبدان باسناد صحيح إلى الزهري عن عبد الرحمن بن عبد القارئ أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن العاص إلى جيفر وعبيد ابني الجلندی أمير عمان فمضى عمرو اليهما، فأسلما وأسلم معهما بشر كثير ووضع الجزية على من لم يسلم. قلت: لا منافاة بين هذا وبين ما تقدم من الارسال إلى الجلندی ولا مانع من أن يكون الجلندی قد شاخ وفوض الامر لو لديه والله أعلم) ويشير به إلى ما ذكره قبيل ذلك في ترجمة أبيهما من أن رسول الله ﷺ قد بعث عمرو بن العاص إليه. وفي القاموس: (جيفر بن الجلندی ملك عمان أسلم هو وأخوه عبد الله على يد عمرو بن العاص لما وجهه رسول الله ﷺ (ص) اليهما وهما على عمان) وزاد عليه الزبيدي قوله: (ولا رؤية لهما). وفي تنقيح المقال: (جيفر بن الجلندی الازدي العماني رئيس أهل عمان عده ابن عبد البر وأبو موسى من الصحابة وهو مبنى على صدق الصحابي على من أدرك زمانه (ص) ولم يصل إليه ضرورة أن الرجل أسلم وهو على عمان بعد خيبر ولم يره (ص)) وفي قلائد الجمان للقلقشندی (ص 92): (ومن أزد عمان ابنا الجلندی ملك عمان كتب اليهما النبي (ص) يدعوهما إلى الاسلام كتابا فيه بعد البسملة: من محمد بن عبد الله إلى جيفر وعبيد ابني الجلندی (إلى أن قال) فلما وصل عمرو عمان اجتمع بعبيد ثم ناجى جيفر فأسلما جميعا وكان من كلام جيفر ((إلى آخر ما قال)) وقال السمعاني في الانساب: (العماني بضم العين المهملة وتخفيف الميم وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عمان وهي من بلاد البحر أسفل البصرة والمنتسب إليها من القدماء جيفر بن الجلندی العماني، كان رئيس أهل عمان هو وأخوه عبد أسلم على يد عمرو بن العاص حين بعثه النبي (ص) [إليها] ولم يريا النبي (ص) هو ولا أخوه، وكان اسلامهما بعد خيبر) وقال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة: (جيفر بن الجلندی الازدي رئيس أهل عمان، أسلم ولا رؤية له (س ب)) ويريد بالحرفين أن صاحب الترجمة مذكور في الاستيعاب وكتاب أبي موسى المديني. (*)
